

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Education

Najran University

College of Education



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة نجران

كلية التربية

إسهامات كلية التربية في مجال تعزيز الانتماء الوطني والأمن الفكري

الرؤية: ريادة فكريّة وتربويّة ومهنيّة تسهم في بناء مجتمع العلم والمعرفة
الرسالة: تقديم برامج تربويّة وتعليمية وبحثية مبدعة ومحفزة تلبي احتياجات المجتمع في ضوء المبادئ الإسلامية

مقدمة :

تسعى كلية التربية في المساهمة في تعزيز الانتماء الوطني وتحقيق الأمن الفكري ضمن أهداف واستراتيجيات جامعة نجران الحريصة على تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني وتحقيق الأمن الفكري بطرق ايجابية لدى منسوبي الجامعة والمجتمع المحلي ، وعليه فقد حرصت كلية التربية أن يكون من ضمن أولوياتها العديد من الأنشطة والاهتمامات الذي يؤكد حرصها في تفعيل وتعزيز الانتماء الوطني والأمن الفكري ، وقد تمثلت هذه الأنشطة في مجموعة من الاهتمامات الممثلة في ثلاثة محاور **أولها** : رسائل الماجستير التي قدمها طلبة الدراسات العليا مما يدل على حرص كلية التربية على أعداد جيل من الباحثين يملك القدرة على نشر قيم الانتماء للوطن بطرق وأساليب ايجابية فاعلية ، **وثانيهما** : أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالكلية والذي يعكس اهتمام كلية التربية بدور الأستاذ الجامعي وأثره الايجابي في نشر الوعي القيمي والمجتمعي بين أفراد المجتمع ، **وثالثهما** : المشاركات المجتمعية التي تحرص كلية التربية على تقديمها ضمن خطط المشاركات المجتمعية لجامعة نجران للمجتمع المحلي

أولاً : رسائل ماجستير طلبة الدراسات

١ -رسالة الماجستير للطالب محمد حسن فتح الدين عسييري (1437هـ) بقسم المناهج وطرق التدريس ، والتي كانت بعنوان " الهوية الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي اظهر عدة نتائج منها : أنه جاء ترتيب أبعاد الهوية الوطنية حسب استجابات المعلمين والمعلمات على النحو التالي : جاء في المرتبة الأولى بعد الانتماء وجاء في المرتبة الثانية بعد البعد الديني ، وحل في المرتبة الثالثة البعد اللغوي ، وجاء في المرتبة الرابعة البعد الاجتماعي ، ثم جاء البعد المكاني في المرتبة الخامسة ، كما قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها : ضرورة التوازن في عرض أبعاد الهوية الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى ضرورة التركيز على أبعاد الهوية الوطنية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية

٢- رسالة ماجستير للطالب : حسين بن علي مهدي ال معمر (1438هـ) بقسم المناهج وطرق التدريس ، بعنوان " واقع مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة في تعزيز الهوية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ، وقد اعتمد الباحث غي هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدة نتائج أهمها : أن مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط) ومن خليل تحليل محتواها لا تدعم تعزيز أبعاد الهوية الوطنية بالشكل الكافي عدا البعد الإيماني الذي جاء في المرتبة الأولى في حين جاء البعد الثقافي في المرتبة الأخيرة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية أبعاد الهوية الوطنية بالإضافة إلى مراعاة التوازن عند تضمين أبعاد الهوية الوطنية والتركيز على الجانب السلوكي

٣- رسالة ماجستير للطالب: هادي معي ضال عامر (1441هـ) بقسم المناهج وطرق التدريس ، والتي هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة نجران ، وقد استهدفت الدراسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة نجران ، وقد توصلت الدراسة لعدة توصيات ونتائج منها أهمها : عقد حلقات تدريبية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية أثناء الخدمة لتعلم كيفية إكساب الطلبة لقيم الانتماء الوطني ، والاهتمام بتعميق وعي الطلبة وواجباتهم ومسئولياتهم ذات الطابع الاجتماعي ، بالإضافة الى غرس قيم الشعور بالولاء والالتزام والانتماء بإيجاد إحساس مشترك بالتضامن والانتماء والارتقاء بمدارك الطلبة كمواطنين وإكسابهم المفاهيم السياسي والثقافية محليا وعالميا

٤- رسالة ماجستير للطالب: راشد مصالح الشمراني (1441هـ) بقسم المناهج وطرق التدريس، والتي هدفت إلى معرفة اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد استهدفت الدراسة عينة من طلاب الثانوية العامة بمدينة نجران ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي الذي أشار إلى وجود فروق ذات دليلة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام إستراتيجية العصف الذهني في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب متغير الصف الدراسي في مقياس الأمن الفكري وأبعاده ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات حجم

الأثر لإستراتيجية العصف الذهني في مقياس الأمن الفكري كانت بمستوى تأثير كبير ، وقد قدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها: ضرورة تبني وزارة التعلم برنامج تدريبي شامل لتدريب وتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريسهم لطلبتهم لما له من أثر واضح في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة

- ٥ - رسالة ماجستير للطلبة : فاطمة علي محمد ال شيبان (1441 هـ) بقسم رياض الأطفال بعنوان " فعالية برنامج الكتروني مقترح في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الالكتروني في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة والمتمثلة في قيم العمل ، وقيمة العدل ، وقيمة الانتماء ، وقيمة الأمن والمسؤولية ، وقيمة التعاون، وقد قدمت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال لمفاهيم المواطن الصالح الذي تنشده رؤية المملكة العربية السعودية ، والإشادة بدور الوطن وانجازاته ، وما حققته من تنمية في مختلف المجالات ، وإثارة القصص الوطنية التي تعزز قيم الوطن الطموح
- ٦ - رسالة ماجستير للطلاب : مبارك علي حفيظ الهمامي (قيد البحث) والتي بعنوان " مستوى تضمين قيم التسامح في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية ، بقسم المناهج وطرق التدريس.

ثانياً: بحوث أعضاء هيئة التدريس

- ١ - بحث بعنوان " دور مقومات شخصية المعلم في تعزيز مبدأ الوسطية بين التلاميذ (2013م)،
 للأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله الحازمي - عميد كلية التربية ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مقومات شخصية المعلم في تعزيز مبدأ الوسطية بين التلاميذ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة نجران ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن عدة توصيات من أهمها: ضرورة حسن اختيار المعلم عند التحاقه ببرامج إعداد المعلمين وفق معايير علمية وتربوية لتحديد مدى مناسبتها لمهنة التربية والتعليم ، ضرورة العناية بصقل شخصية المعلم أثناء فترة دراسته وتهيئته للعملية التربوية في الجامعات وكليات التربية وكليات إعداد المعلمين ، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلم بما فيها ما يتصل بالوسطية والاعتدال لتكون عملية التطوير مستمرة أثناء عمله المهني ، وتوفير البيئة المناسبة معنوياً ومادياً للمعلم لتعزيز تلك المقومات في شخصيته مما يؤثر إيجاباً على أدائه المهني ، وإعداد المعلم لمواجهة الغزو الفكري والأفكار المنحرفة والمتطرفة وتوعيته بمبادئ الإسلام وقيمه ومنهجه القرآني في الحياة ، ووضع آليات عملية لتفعيل سبل تعزيز مبدأ الوسطية بين التلاميذ عن طريق المعلم والمنهج والبيئة المدرسية ، تهيئة البيئة الاجتماعية والثقافية لنشر ثقافة الوسطية بين التلاميذ عن طريق تعزيز التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية والاجتماعية
- ٢ - بحث بعنوان : تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة ATTITUDES OF CITIZENSHIP DEVELOPMENT AMONG KINDERGARTEN CHILD AT NAJRAN CITY, KSA, 2015 ، للأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله الحازمي - عميد كلية التربية ، الأستاذ الدكتور علي عبد التواب أستاذ بكلية التربية ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة ، وقد استهدفت الدراسة مديري ومعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران ، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها : دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة من خلال أنشطة البرامج التعليمية والترفيهية التي تنظمها مؤسسات رياض الأطفال ، كما أظهرت نتائج الدراسة ان اتجاهات المشاركين في تنمية المواطنة في مؤسسات رياض الأطفال كانت ايجابية

، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز تطوير دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المواطنة في مرحلة الطفولة المبكرة .

- ٣ - بحث الأستاذ الدكتور منصور العتيبي (أستاذ بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية) بعنوان :
الدور التكاملي بين المؤسسات في إدارة قيم المواطنة (بحث منشور في مؤتمر المواطنة والشباب ،
بجامعة ام القرى 1436 هـ ، وقد هدف هذا البحث إلى تعرف على مفهوم المواطنة وبيان محدداته
والعناصر المكونة له ، رصد الدور الحيوي الذي تقوم به مختلف المؤسسات والقطاعات لتعزيز
ونشر قيم المواطنة ، بيان أهمية التكامل والتعاون بين المؤسسات في مشاريع التنمية القيمية ،
تقديم تصور مقترح لتحقيق التكامل والتنسيق بين المؤسسات المعنية بتعزيز قيم المواطنة ، وقد
قدمت هذه الدراسة تصورا مقترحا بإنشاء مركز وطني لإدارة القيم يتحقق من خلاله المرحلة
الأولى لتنفيذ إستراتيجية وطنية تعزز قيم المواطنة وترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية
- ٤ - بحث للأستاذ الدكتور منصور العتيبي وبعض أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية عن بناء
إستراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الانحراف الفكري يف ضوء وسطية الإسلام ، وقد قدم هذا
البحث بدعم من وحدة التوعية الفكرية بجامعة نجران ، وقد هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية
وطنية شاملة لمواجهة الانحراف الفكري يف ضوء وسطية الإسلام في مجال العقيدة والعبادات
والسلوك والتعاملات وتوحيد جهود مؤسسات المجتمع لمواجهة الانحراف الفكري وقد تم تطبيق
هذا البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية وقد أظهرت نتائج
هذا البحث : أن أهم الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة الانحراف الفكري في مجال العقيدة هي
ترسيخ مبدأ وسطية الإسلام لدى الأفراد والتوعية بالعقيدة الإسلامية الصحيحة وترسيخ منهج
أهل السنة والجماعة ، كما ان أهم الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة الانحراف الفكري في مجال
العبادات هو تحقق تقوى مكارم الأخلاق ، وأهم الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة الانحراف الفكري
في مجال السلوك هو ترسيخ قيم الحفاظ على الهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع وتنمية
الشخصية المعتدلة الفاعلة في إطار التنمية الشاملة ، كما ان أهم الاستراتيجيات المقترحة لمواجهة
الانحراف الفكري في مجال التعاملات هي ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان ، ان أهم الاستراتيجيات
المقترحة لمواجهة الانحراف الفكري في مجال توحيد الجهود في مؤسسات المجتمع هي تعزيز قيم
احترام النظام والقانون وتعزيز الأنشطة الطلابية لاستثمار مهارات وطاقات الطلاب بما هو هادف

٥ - بحث للأستاذ الدكتور منصور بن نايف العتيبي (أستاذ بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية)

وبعض أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية بعنوان " بناء منظومة أمنية وطنية متكاملة ، وقد قدم هذا البحث بدعم من وحدة التوعية الفكرية بجامعة نجران، وقد هدف البحث إلى إعداد مقترح لمنظومة أمنية وطنية متكاملة في أبعاد الأمن المختلفة وهي (الأمن العقدي ، والأمن النفسي ، والأمن الاجتماعي ، والأمن الثقافي ، والأمن الاقتصادي ، والأمن الغذائي ، والأمن الصحي ، والأمن المائي ، والأمن المعلوماتي ، والأمن الفكري ، والأمن السياسي ، والأمن الوطني

٦ - بحث الأستاذ الدكتور منصور بن نايف العتيبي (2014) (أستاذ بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية) عن مقومات ووسائل الأمن الفكري من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ببعض الجامعات السعودية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مقومات الأمن الفكري التي يجب توافرها في الفرد هي الاستقامة الفكرية في الاتزان السلوكي ، ، ان المقومات الواجب توافرها في الأسرة هي تمثل الوالدين للقدوة الحسنة ، كما ان أهم المقومات الواجب توافرها في المجتمع هي أن إدراك الأمن هي مسؤولية الجميع ثم احتواء الشباب فكرياً وفق الضوابط الشرعية ، وقد قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها : ضرورة الاهتمام بمقومات الأمن الفكري على كافة المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية ،

٧ - بحث الدكتور رحمه علي الغامدي (1441هـ) (الأستاذ المشارك بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الإباء والأبناء في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي أظهر عدة نتائج من بينها : فاعلية واثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة في رفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية المساهمة في تحقيق الأمن الفكري للأبناء ، كما أظهرت النتائج الأثر الايجابي للبرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة في تحسين الحوار الأسري مع الأبناء ، كما قدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها : رفع مستوى الوعي المجتمعي وخاصة الأمهات بالأساليب الوقائية من الانحراف الفكري من خلال البرامج الإرشادية والتوعوية

ثالثاً: المشاركات المجتمعية

- ١ - ورقة عمل قدمتها كلية التربية ممثلة في الدكتورة رحمة علي الغامدي (الأستاذ المشارك بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية) بعنوان " غرس قيمة المواطنة الصالحة ، وذلك أثناء العام الجامعي 1440/1439 هـ ، في الملتقى الذي نظمته ادارة تعليم نجران بعنوان " دورنا في حماية النشء من الفكر المتطرف ، وقد تناولت ورقة العمل عدة محاور منها : مفهوم الوطن ، والموتنة ، مقومات الانتماء الوطني ، مقومات المواطنة الصالحة .
- ٢ - البرنامج التوعوي الذي قدمته كلية التربية ممثلة في لجنة خدمة المجتمع في ادارة تعليم نجران (1440 هـ) في ضوء المشاركات المجتمعية لجامعة نجران والذي كان بعنوان " حماية عقول الطلاب من التلوث الفكري" وقد استهدف البرنامج التوعوي طلاب ثانوية الملك عبد العزيز بمدينة نجران ، وقد تناول البرنامج التوعوي عدة محاور أهمها : سى عدة محاور أهمها: مفهوم التلوث الفكري وأسبابه ، مظاهر التلوث الفكري ، سبل تحقيق الأمن الفكري ، المخاطر والآثار السلبية للتلوث الفكري على الطلاب ، طرق مواجهة التلوث الفكري ، دور المؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية في مواجهة أخطار التلوث الفكري
- ٣ - مقال قدمته الدكتورة (كوثر خلف) الأستاذ المساعد بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية في صحيفة الحدث السعودية بتاريخ (1441/9/2) عن مفاتيح ومقومات تحقيق المواطنة الصالحة وقد تناول المقال عدة محاور من أهمها : أهمية المبادرات التطوعية ، وإتباع نصائح وإرشادات المؤسسات ، نشر الوعي الايجابي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ، كيف يكون المواطن الصالح مصدراً للطمانينة ونشر روح التفاؤل والايجابية .
- ٤ - المحاضرة التي قدمتها كلية التربية بمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية (1442 هـ) عبر منصة البلاك بورد لطلاب جامعة نجران بعنوان (المواطنة... مسؤولية وانتماء) ، وقد تناولت المحاضرة التي قدمها وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د/ يحيى بن علي فقيهي عدة محاور منها : التعريف بمفاهيم: الوطن والوطنية والمواطنة ، حب الوطن في الإسلام، واجبات ومسؤولية المواطن نحو وطنه ، الانتماء للوطن وأثره في تكوين الهوية الثقافية ، مؤشرات الانتماء للوطن ، حب الوطن والانتماء إليه واجب أخلاقي .

٥ - برنامج تدريبي قدمته كلية التربية ممثلة في الدكتورة رحمة علي الغامدي الأستاذ المشارك بقسم

التربية وعلم النفس بكلية التربية (لوحدة التوعية الفكرية بجامعة نجران بتاريخ (1442/7/5 هـ)
بعنوان " تعزيز القيم الوطنية كونها كفاية تعليمية " ضمن مشروع شركاء وحدة التوعية الفكرية
بجامعة نجران ، وقد احتوى البرنامج التدريبي على عدة أهداف منها : مفهوم الاعتزاز بالهوية
الوطنية ، دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الهوية الوطنية ، مكونات الهوية الوطنية ، مسؤولية
الأستاذ الجامعي في الأمن الفكري من خلال تعزيز قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية